لسان العرب

(طوس) طاسً الشيءً طَوْساً وَطِئَه والطّوْسُ الحُسْنُ وقد تَطَوّسَتِ الجاريةُ تزينت ويقال للشيء الحَسَن إِنه لَمُطَوّسٌ وقال رؤبة أَزْمانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوّسِ ووجه مُطَوّسٌ حسن وقال أَبو صخر الهذلي إِذ تَسْتَبسِي قَلْبِي بِذي عُذَرٍ ضافٍ يَمُجّ المِسْك كالكَرْمِ ومُطَوّسٍ سَهْلٍ مَدامِعُه لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْمِ وقال المُؤَرِّج الطاؤُوسُ في كلام أَهل الشام الجميل من الرجال وأَنشد فلو كنتَ طاؤُوساً لكنتَ مُمَلّكاً رُعَيْنُ ولكن أَنتَ لأْمٌ هَبَنْقَعُ قال واللأْمُ اللئيم ورُعَيْن اسم رجل والطاؤُوس في كلام أَهل اليمن الفِضّة والطاؤُوس الأَرض المُخْضَرّة التي عليها كلّ ضَرْبٍ من الوَرْدِ أَيامَ الربيع أَبو عمرو طاسَ يَطُوسُ طَوساً إِذا حَسُنَ وجهُه ونَضَرَ بعد عِلّةٍ وهو مأْخوذ من الطّوْسِ وهو القمر الأَشجعي يقال ما أَدري أَين طَمَسَ وأَين طَوّسَ أَي أَين ذهب والطاؤُوس طائر حسن همزته بدل من واو لقولهم طَواويس وقد جمع على أطْواسٍ باعتقاد حذف الزيادة ويُصَغّرُ الطّاؤُوس على طُوَيْسٍ بعد حذف الزيادة وطُوَيْسٌ اسم رجل ضُرِب به المثل في الشؤم قال وأُراه تصغير طاؤوس مُرَخّماً وقولهم أَشأَم من طُوَيْسٍ هو مخنث كان بالمدينة وقال يا أَهل المدينة تَوَقّعُوا خروجَ الدجال ما دُمْتُ بين ظَهْرانَيْكُمْ فإِذا مُتّ فقد أَمنتم لأَني ولدت في الليلة التي تُوُفّيَ فيها رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم وفُطِمْتُ في اليوم الذي توفي فيه أَبو بكر رضي اللّه عنه وبلغت الحُلُمَ في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي اللّه عنه وتزوّجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي اللّه عنه وولد لي في اليوم الذي قتل فيه عليّ رضي اللّه عنه وكان اسمه طاؤُوساً فلما تخنث جعله طُوَيْساً وتَسَمّى بعبد النّعِيم وقال في نفسه إِنني عبد النعيم أَنا طاؤُوس الجحيم وأَنا أَشأَم من يم شي على ظهر الحَطيم والطّاسُ الذي يُشرب به وقال أَبو حنيفة هو القاقُوزّةُ والطّوْسُ الهلال وجمعه أَطواسٌ وطُواسٌ من ليالي آخر الشهر وطُوسٌ وطُواسٌ موضعان والطّوْسُ القمرُ والطّوسُ دواء المَشِيّ واللّه أَعلم